



**جامعة تكريت**

**كلية التربية للعلوم الانسانية**

**قسم التربية الفنية**

**الدراسات العليا / الماجستير**

**مادة التصميم التعليمي**

**عنوان المحاضرة الثالثة / تحليل خصائص المتعلمين  
مدرسة المادة / أ.د. ايام طاهر حميد**

**2025-2026**

**تحليل خصائص**

**وخصائص المتعلمين  
التعلم ومعرفة**



**المحاضرة الثالثة**

**الخطوة الثانية:-**

**المتعلمين**

**تؤثر الفروق الفردية  
في قدراتهم على**

المعلم هذه الخصائص تساعد على تصميم مواقف تعليمية ناجحة وخاصة عند تحديد الاهداف التعليمية واختيار الانشطة التعليمية والاستراتيجيات التدريسية والمواد التعليمية المناسبة لخصائصهم ويفضل ان يحدد المعلم خصائص المتعلمين الذين يتعامل معهم لاول مره وسوف نتناول هذا الجانب بثلاثة محاور هي :-

### **المحور الاول :- مفهوم تحليل خصائص المتعلمين**

هي تلك الجوانب من خبرة المتعلم التي تؤثر في فاعلية الموقف التعليمي

### **المحور الثاني:- اهمية تحليل خصائص المتعلمين**

يفيد تحليل خصائص المتعلمين المعلم في تحديد:-

- 1- محتوى خبرتهم التعليمية :- اختيار الانشطة التعليمية والامثلة المناسبة لهم في الموقف التعليمي
- 2- طريقة معالجة محتوى الموقف التعليمي ومتابعته وصياغته وتنظيمه
- 3- استراتيجيات التعليم والتعلم المناسبة للموقف التعليمي
- 4- الوسائل التعليمية المناسبة (مصادر التعلم) لميول الطلبة واستعداداتهم العقلية
- 5- مستوى التفاعل مع المواد التعليمية المختلفة ونوعه
- 6- مستوى التقويم النهائي وانواعه

المحور الثالث:- الخصائص التي يجب على المعلم ان يحددها في المتعلمين الذين يقدم لهم الموقف التعليمي وهي:-

- 1- الخصائص العقلية :- وتشتمل على تحديد الاستعداد للتعلم, مراحل النمو العقلي واللغوي للطلاب, مستوى النضج, مستوى الذكاء.....الخ
- 2- الخصائص الاكاديمية :- وتشتمل على تحديد معدل التحصيل الدراسي, معلومات الطلبة السابقة, مستوى القدرة على القراءة, عادات الاستذكار المميزة للطلاب.....الخ
- 3- الخصائص النفسية:- وتشمل على تحديد المواهب والميول والاتجاهات, رؤية الطلبة اتجاه المواد الدراسية, رؤية الطلبة حول الموقف التعليمي, درجة الخوف والرغبة لدى الطلبة, الثقة بالنفس والانضباط.....الخ
- 4- الخصائص الاجتماعية:- وتشمل على تحديد العمر الزمني, المعوقات الجسمية, الوضع الاجتماعي والثقافي, مستوى التفاعل مع الزملاء من الطلبة.....الخ

(جامع, 2010, ص15)

(5)

### **الخطوة الثالثة :- تحليل المحتوى التعليمي**

يعرف تحليل المحتوى التعليمي بأنه أسلوب يؤدي عند استخدامه مع الاهداف التعليمية الى تحديد المهمات الفرعية الملائمة المطلوبة من المتعلم لتحقيق الهدف التعليمي وعلى الرغم من ان المهمة الفرعية قد لا تكون ذات اهمية بحد ذاتها الا انه لابد من تعلمها لانها تؤدي الى تعلم المهمة الرئيسية او تعمل على حدوث انتقال اثر للتعليم الايجابي .

### **العلاقات التي تحكم اجزاء المحتوى التعليمي**

هناك اربعة انواع من العلاقات تربط بين اجزاء المحتوى المعرفي لاي مادة تعليمية وهي:-

1- علاقة عليا - دنيا :- وهي الرابطة التي تربط بين المعلومات العامة من ناحية والمعلومات الاقل عمومية من ناحية اخرى , فهذه الرابطة هي علاقة تربط بين الكل والجزء وبين المفهوم المجرد والمحسوس مثال: تعد العلاقة التي تربط مفهوم اللافقرات ومفهوم الطيور علاقة عليا/دنيا لان الطيور تندرج ضمنها اما العلاقة التي تربط بين مفهوم الحشرات ومفهوم اللافقرات علاقة دنيا/عليا لان الاول جزء من الثاني وايا كانت العلاقة التي تربط بين اجزاء المحتوى فهي هرمية بطبيعتها بحيث لا يستطيع المتعلم ان يتعلم المفهوم العام حسب رأي جانيه قبل ان يتعلم المفهوم الجزئي .

2- علاقة متساوية:- وهي الرابطة التي تربط بين عناصر محتوى المادة التعليمية التي تقع على نفس المستوى واجزائه من حيث درجة الصعوبة التعليمية بمعنى اخر تعرف العلاقة المتساوية بانها الرابطة بين مجموعة من المفاهيم او المبادئ او الاجراءات التي لها الدرجة نفسها من صعوبة التعلم وتقع على خط افقي واحد في سلم التعلم و مثل هذه العلاقة يستطيع المعلم ان يبدأ التعلم منها ليكون مدخلا سلوكيا لتعلم الثاني والثاني مدخلا سلوكيا لتعلم الثالث وهكذا الى ان تنتهي المهمة التعليمية المراد انجازها .

3- علاقة ذات عناصر مشتركة: وهي الرابطة التي تربط بين مفهومين او اجزأين او مبدأين او اكثر في الوقت نفسه . مثال ذلك مفهوم الثدييات يعد عاملا مشتركا ومتطلبا سابقا لتعلم مفهومي الثدييات المائية والثدييات البرية ومفهوم الكثافة يربط بين مفهومي الكثافة والكتلة .

4- لا علاقة في هذه الحالة لا يرتبط تعلم مفهوم الضغط الحيوي مثلا بتعلم مفهوم الوزن لانه لا توجد علاقة بينهما ولا يعد احدهما متطلبا سابقا لتعلم الآخر ولا مدخلا سلوكيا له . مثال ذلك لا يعد تعلم مفهوم اللافقرات ذا علاقة بمفهوم الفقريات مالم تصنف وفق اساس معين.(استيتية وسرحان, 2007, ص158-161) (الحيلة, 2008, ص90-91).

### **اجراءات تحليل المحتوى التعليمي :-**

تعرف عملية تحليل المحتوى التعليمي بأنها جميع الاجراءات التي يقوم بها واضع المادة التعليمية لتجزئة المهمات التعليمية الى العناصر التي تتكون منها حتى يتوصل الى ذلك الجزء من المعرفة الذي يمتلكه المتعلم ويوجد ضمن معرفته السابقة فعملية تحليل المحتوى هي عملية يتعرف واضع المادة التعليمية من خلالها الى محتوياتها من ناحية وخصائص الفرد المتعلم العقلية وقدرته الادراكية وخبراته السابقة وكيفية تعلمه من ناحية

أخرى ويهدف إلى تهيئة الطريقة المثلى له في التعلم وهذه العملية سوف تسفر عن قوائم تتضمن عناصر محتوى المادة التعليمية وأجزائه مثل قائمة بالمفاهيم وقائمة بالمبادئ وقائمة بالإجراءات وقائمة بالحقائق وأشكال وخرائط توضح كيفية ترتيب هذه العناصر وتسلسلها بحيث تؤدي إلى التعلم الهادف الذي يحقق الهدف المنشود.

وان عملية التحليل تحاول الإجابة على الأسئلة الآتية:

أ- ما الذي على المتعلم أن يعرفه كي ينجز المهمة التعليمية ؟  
ب- ما الذي على المتعلم أن يعرفه كي يصل إلى الهدف التعليمي النهائي ؟

ج- ما اتجاه السير الذي يجب أن يتعرفه في أثناء تعلمه لمحتوى المادة التعليمية للوصول إلى الهدف الكلي المنشود في أقل وقت وجهد وتكلفة ؟

يتعلق السؤال الأول بتحليل محتوى الإجراءات وهذا يسمى بتحليل المهمة لمعالجة المعلومات ، ويتعلق السؤال الثاني بتحليل محتوى المفاهيم والمبادئ وهذا يسمى التحليل الهرمي للمهمة ويتعلق بالمهارات العقلية في حين يتعلق السؤال الثالث بكيفية تنظيم المادة وهناك بعض المهارات التعليمية تتطلب التحليل معاً

أ- التحليل الإجرائي للمحتوى (الاتجاه النمطي في التحليل ) هو الأسلوب التحليلي الذي يتعلق بمحتوى الإجراءات ويهدف إلى تحديد الخطوات اللازمة لتعلم المهارة الحركية وتجزئتها إلى الخطوات الرئيسية والفرعية التي تتكون منها ثم ترتيبها بتسلسل معين يوضح كيفية إجرائها منذ بداية عملية التعلم وفي نهايتها ويستخدم هذا الأسلوب في المهمات البسيطة وفي التعلم اللفظي إضافة إلى التعلم الحركي أكثر من استخدامه في تعلم المفاهيم.

#### **أما الخطوات التي يتكون منها فهي :-**

- 1- اختر المهمة التعليمية
- 2- هل المهمة التعليمية هي مهارات حركية وتتطلب القيام بإجراءات جسمية ، إذا كان الجواب نعم فانتقل إلى الخطوة الآتية ، وإذا كان لا فتوجه إلى التحليل الهرمي.
- 3- حلل هذه الإجراءات إلى الخطوات الرئيسية والخطوات الفرعية التي تتكون منها المهارة . وتأكد أن عملية التحليل كاملة ومفصلة بحيث أن الخطوات الصغيرة جداً التي هي على مستوى قدرة المتعلم قد تم تحديدها وأن هذه الخطوات رتبت با لاتجاه الصحيح الذي يؤدي إلى التعلم المرغوب فيه .
- 4- حلل المعرفة اللازمة قبل إجراء كل خطوة من خطوات المهارة الحركية بمعنى آخر حدد المتطلبات السابقة اللازمة لإجراء كل خطوة من خطوات المهارة وهذا يتطلب تحديد المفاهيم والمبادئ والحقائق التي يجب معرفتها نظرياً قبل القيام بأي خطوة عملية ثم ترتيبها بشكل متسلسل يوضح طريقة تعلمها إلى أن تصل إلى ذلك الجزء الذي هو ضمن معرفة المتعلم السابقة .

ب - التحليل الهرمي للمحتوى التعليمي

على المعلم ان يحدد نوع التعلم والمستوى المطلوب من هدف تعليمي ما وهذا يتطلب المهمات الفرعية التي لابد من تعلمها قبل تعلم الهدف النهائي عن طريق استخدام التحليل الهرمي الذي يتعلق بمحتوى المفاهيم اوالمبادئ او الحقائق ويهدف الى تحليل المهارات العقلية المعرفية من تعلم المفاهيم والمبادئ والحقائق وتجزئتها الى العناصر التي تتكون منها ثم ترتيبها بتسلسل هرمي معين يوضح كيفية تعلمها وهنا يبدأ المتعلم بتعلم ذلك الجزء من المعرفة الذي يعد متطلباً سابقاً لتعلم الجزء الاعلى منه الى ان يتحقق الهدف التعليمي الكلي ومن هذا الجزء تبدأ عملية التعلم وتتصاعد تدريجياً اما الخطوات العامة التي يتكون منها التحليل الهرمي فيمكن ايجازها بالاتي :

1- اختر المهمة التعليمية  
2- حلل المهارات العقلية المعرفية الى المفاهيم والمبادئ والحقائق التي تشتمل عليها بحيث تكون عملية التحليل شاملة وكاملة لتصل الى الجزء من المعلومات التي يمتلكها المتعلم وتكون مرتبة بالشكل الهرمي الصحيح الذي يؤدي الى تحقيق الهدف النهائي .(الاستراتيجية وسرحان، 2007، ص162-164)، (الحيلة، 2008، ص94-96)  
مثال تطبيقي/ اذا كان محتوى المادة الدراسية مهارة عقلية تتعلق بمعرفة مفهوم اللافقرات للصف الرابع العلمي فعلى واضع المادة ان يحدد المفاهيم والمبادئ والحقائق التي يجب ان يلم بها حتى يصل الى معرفة اللافقرات .

- ان يسمى مما يتألف جسم الطير
- ان يسمى مما يتألف جسم الزواحف
- ان يسمى مما يتألف جسم الحشرات
- ان يميز بين الطيور والحشرات والزواحف
- ان يحدد الصفات المشتركة بينها
- ان يستنتج مفهوم اللافقرات

### **اهمية تحليل المحتوى**

- 1- بالنسبة لواضع المنهج يتعرف عن طريقها الى اجزاء المحتوى وعناصره من اجل تنظيمها بشكل يتناسب والمرحلة التعليمية للمتعلم
- 2- بالنسبة للمعلم يتعرف الى اجزاء المعرفة التي يدرسها لمرحلة تعليمية معينة والى الطريقة المثلى لتحقيقها والتعرف الى نواحي النقص في هذه المادة ومحتواها واجراءات تدريسها واساليب تقويمها.
- 3- بالنسبة للمتعلم يتعرف الى ما يريد ان يدرسه في المحتوى من معرفه ومعلومات والى الطريقة المثلى من الدراسة والتي تتوافق مع الطريقة التي انتظمت بها هذه المعرفة من المحتوى (المنهاج) (الاستراتيجية وسرحان، 2007، ص167-167).
- 4- يتجنب العشوائية في التدريس حيث يصح التدريس موجهاً ومركزياً.
- 5- اختيار المواد التعليمية التي تتناسب مع مكونات محتوى الدرس.
- 6- اختيار اساليب التقويم المناسبة لاهداف الدرس.

7- زيادة كفاءة المعلم في مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال تحليل المهارات الى مهارات فرعية بسيطة يسهل تحديد نقطة البدء لكل متعلم وفقا للفروق الفردية بين المتعلمين .  
(جامع, 2010, ص156-157)